Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه سيرة ابن هشام(١).

هذا وكتاب الروض حافل بمروياته عن شيخه، فيقول مثلا: «وهذه النكتة لَقِنتُها من شيخنا الامام الحافظ أبى بكر محمد بن العربى، رحمه الله(٢)». أو يقول: «وروينا فى حديث سمعته يُقْرأ على الشيخ الحافظ أبى بكر بن العربى(٣)»، وقد يكتفى بأن يقول: «وسمعت شيخنا يقول فى معنى هذا الحديث(٤)» يعنى بذلك ابن العربى.

ويروى السهيلى عنه فى أماليه رَأىَ أبى بكر الطُرطُوشِىّ فيمن قال: على الايمان، ولا يريد الطلاق، يقول السهيلى: «فعليه إطعام ثلاثين مسكيناً، لكلّ يمينٍ عَشَرةٌ، حملا على أقل الجمع، فان لم يجد فصيام تسعة أيام، وهو قول أبى بكر محمد بن الوليد الطرطوشى الفِهرى الزاهد، عالم الاسكندرية وإمام وقته، حدثنا به عنه شيخنا أبوبكر بن العربى(٥)».

هذا وقد اتصل سند السيوطى بابن العربى من طريق السهيلى(٦).

ابن العربى النحوى:

وقد كان ابن العربى عالما فى كل فن فهو أصولى فقيه، محدث مفسر، عالم بالأنساب والأخبار، وهو كذلك نحوى يَرِدُ ذكره فى كتب النحو وتراجم النحاة، يروى الضبى قوله: «لم أرحل من الأندلس حتى أحكمت كتاب سيبويه(٧)» ومن مصنفاته فى النحو: ملجئة المتفقهين إلى معرفة غوامض النحويين(٧)».

---

(١) الروض ١/٣

(٢) ن . م ١/١٢٦

(٣) ن . م ١/٢٦٣.

(٤) ن . م ٢/٢١٩.

(٥) الأمالى ١٣٥ - ١٣٦

(٦) ينظر بغية الوعاة ٢/٣٩٨، ٣٩٩.

(٧) بغية الملتمس ٨٣.